

لسان العرب

(وزر) الوَزَرُ المَلَجَأُ وأصل الوَزَرِ الجبل المنيع وكلُّ مَعْقِلٍ وَزَرٌ وفي التنزيل العزيز كَلَّا لا وَزَرَ قال أبو إسحق الوَزَرُ في كلام العرب الجبل الذي يُلْتَجَأُ إليه هذا أصله وكل ما الْتَجَأَتْ إليه وتحصنت به فهو وَزَرٌ ومعنى الآية لا شيء يعتصم فيه من أمرٍ والوَزَرُ الحِمْلُ الثقيل والوَزَرُ الذَّنْبُ لِثِقَلِهِ وجمعهما أَوْزَارٌ وأَوْزَارُ الحرب وغيرها الأَثْقَالُ والآلات واحدا وَزَرٌ عن أبي عبيد وقيل لا واحد لها والأَوْزَارُ السلاح قال الأَعشى وأَعْدَدْتُ للحربِ أَوْزَارَهَا رِمَاحاً طَوَالاً وَخَيْلاً ذُكُوراً قال ابن بري صواب إِنْشَادُهُ فَأَعَدَدْتُ وَفَتَحَ التَّاءَ لِأَنَّهُ يَخَاطَبُ هَوْدَةَ بن علي الحنفي وقبله ولما لُقِّيتَ مع المُخَطِرِينَ وَجَدْتُ الإِلهَ عَلَيْهِم قَدِيرًا المَخْطَرُونَ الَّذِينَ جَعَلُوا أَهْلَهُمْ خَطَرًا وَأَنفُسَهُمْ إِمَّا أَنْ يَظْفَرُوا أَوْ يَظْفَرُ بِهِم وَوَضَعَتِ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا أَي أَثْقَلَهَا مِنْ آلَةِ حَرْبٍ وَسِلَاحٍ وَغَيْرِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ حَتَّى تَضَعِ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا وَقِيلَ يَعْنِي أَثْقَالَ الشَّهَدَاءِ لِأَنَّهُ دُيْمَخِصُّهُمْ مِنَ الذُّنُوبِ وَقَالَ الفراءُ أَوْزَارُهَا آثَامُهَا وَشِرْكُهَا حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ أَوْ مُسَالِمٌ قَالَ وَالْهَاءُ فِي أَوْزَارِهَا لِلْحَرْبِ وَأَتَتْ بِمَعْنَى أَوْزَارِ أَهْلِهَا الجَوْهَرِيُّ الوَزَرُ الإِثْمُ وَالثَّقِيلُ وَالكَارَةُ وَالسَّلَاحُ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ فِي الحَدِيثِ عَلَى الذَّنْبِ وَالإِثْمِ يُقَالُ وَزَرَ يَزَرُ إِذَا حَمَلَ مَا يُثْقِلُ ظَهْرَهُ مِنَ الأَشْيَاءِ المُثْقِلَةِ وَمِنَ الذُّنُوبِ وَوَزَرَ وَزَرًا حَمَلَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزُ وَلَا تَزَرُ وَأَزَرَةٌ وَزَرٌ أُخْرَى أَي لَا يُؤْخَذُ أَحَدٌ بِذَنْبِ غَيْرِهِ وَلَا تَحْمَلُ نَفْسٌ آثَمَةً وَزَرَ نَفْسٌ أُخْرَى وَلَكِنْ كُلُّ مَجْزِيٍّ بِعِلْمِهِ وَالأَثَامُ تُسَمَّى أَوْزَارًا لِأَنَّهَا أَحْمَالُ تُثْقِلُهُ وَوَزَرَ وَوَزَرًا وَقَالَ الأَخْفَشُ لَا تَأْتِمُ آثِمَةٌ بِإِثْمِ أُخْرَى وَفِي الحَدِيثِ قَدْ وَضَعَتِ الحَرْبُ أَوْزَارَهَا أَي انْقَى أَمْرَهَا وَخَفَّتْ أَثْقَالَهَا فَلَمْ يَبْقَ قِتَالُ وَوَزَرَ وَزَرًا وَوَزَرًا وَوَزَرَةً أَثْمَ عَنِ الزَّجَاجِ وَوَزَرَ الرَّجُلُ رُمِيَ بِوَزَرٍ وَفِي الحَدِيثِ ارْجِعْ عَن مَأْزُورَاتٍ غَيْرِ مَأْجُورَاتٍ أَصْلُهُ مَوْزُورَاتٌ وَلَكِنَّهُ أَتْبَعَ مَأْجُورَاتٍ وَقِيلَ هُوَ عَلَى بَدْلِ الهمزة مِنَ الوَاوِ فِي أَوْزَرَ وَليس بِقِيَاسٍ لِأَنَّ العِلَّةَ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا هَمَزَتِ الوَاوِ فِي وَزَرَ لَيْسَتْ فِي مَأْجُورَاتِ اللَّيْثِ رَجُلٌ مَوْزُورٌ غَيْرُ مَأْجُورٍ وَقَدْ وَزَرَ يَوْزَرُ وَقَدْ قِيلَ مَأْزُورٌ غَيْرُ مَأْجُورٍ لَمَّا قَابَلُوا المَوْزُورَ بِالمَأْجُورِ قَلَبُوا الوَاوِ هَمزةً لِأَنَّ لَفْظَانَ وَيَزِدُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ كَأَنَّ مَأْجُورًا فِي الأَصْلِ مَوْزُورٌ فَيَدْنُوهُ عَلَى لَفْظِ مَأْجُورٍ وَاتَّزَرَ الرَّجُلُ رَكِبَ الوَزَرَ وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْهُ تَقُولُ مِنْهُ وَزَرَ يَوْزَرُ وَوَزَرَ يَزَرُ وَوَزَرَ يَوْزَرُ فَهُوَ مَوْزُورٌ وَإِنَّمَا قَالَ فِي الحَدِيثِ مَأْجُورَاتٍ لِمَكَانِ

مأجورات أي غير آثمت ولو أفرد لقال موزورات وهو القياس وإِنما قال مأجورات
للإزدواج والوزير حياً الملاك الذي يحمل ثقلاًه ويعينه برأيه وقد استوزر
وحالته الوزارة والوزارة والكسر أعلى ووآزره على الأمر أعانه وقواه
والأصل آزره قال ابن سيده ومن ههنا ذهب بعضهم إلى أن الواو في وزير بدل من الهمزة
قال أبو العباس ليس بقياس لأنه إذا قل بدل الهمزة من الواو في هذا الضرب من الحركات
فبدل الواو من الهمزة أبعد وفي التنزيل العزيز واجعل لي وزيراً من أهلي قال
الوزير في اللغة استنقاه من الوزر والوزر الجبل الذي يعتصم به ليذبح من الهلاك
وكذلك وزير الخليفة معناه الذي يعتمد على رأيه في أموره ويلتجئ إليه وقيل قيل
لوزير السلطان وزيراً لأنه يزور عن السلطان أثقال ما أسند إليه من تدبير
المملكة أي يحمل ذلك الجوهر الوزير الموازر كالأكيل الموكيل لأنه يحمل
عنه وزره أي ثقله وقد استوزر فلان فهو يوازير الأمير ويتوزر له وفي
حديث السقيفة نحن الأمراء وأنتم الوزراء جمع وزير وهو الذي يوازره فيحمل عنه ما
حُمّله من الأثقال والذي يلتجئ الأمير إلى رأيه وتدبيره فهو ملجأ له ومفزع
ووآزرته الشيء آزره وزراً أي حملته ومنه قوله تعالى ولا تآزره وآزرته
أخرى أبو عمرو وآزرته الشيء أحرزته ووآزرته فلاناً أي غلبته وقال قد وآزرته
جللتها أمهارها التهذيب ومن باب وآزر قال ابن بزرج يقول الرجل منا لصاحبه في
الشركة بينهما إنك لا تؤزر حطوطاً القوم ويقال قد آزر الشيء ذهب به
واعتدأه ويقال قد استوزره قال وأما الآزر فهو من الوزر ويقال
آزرته وما آزرته ووآزرته أيضاً ويقال وآزرني فلان على الأمر وآزرني
والأول أفصح وقال آزرته الرجل فهو مؤزر جعلت له وآزرني يأي إليه
وآزرته الرجل من الوزر وآزرته من الموازره وفعلت منها آزرته وآزره
وتآزرته